

May 2007

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

البند 14 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثلاثون

مقر منظمة الأغذية والزراعة، روما (إيطاليا)، 2-7 يوليو/تموز 2007

العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى

المعلومات الأساسية

1- عملاً بالمادتين التاسعة-4 من اللائحة الداخلية، للمديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية أن يدعوا المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية إلى المشاركة بصفة مراقب في دورات الهيئة وأجهزتها الفرعية. وتخضع مشاركة المنظمات الدولية في عمل الهيئة، والعلاقات بين الهيئة وهذه المنظمات، للأحكام ذات الصلة في اللائحة الداخلية للهيئة ولدستور منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية، وكذلك للوائح منظمة الأغذية والزراعة أو منظمة الصحة العالمية التي تنطبق على العلاقات مع المنظمات الدولية؛ ويتولى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة أو لمنظمة الصحة العالمية، أمر مثل هذه العلاقات، بحسب ما هو ملائم.

ألف - العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان

2- أيدت الهيئة في دورتها الثامنة والعشرين التوصيات الأربع الصادرة عن الدورة الخامسة والخمسين للجنة التنفيذية حول التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان:

- تشجيع المنظمة العالمية لصحة الحيوان على مواصلة المشاركة النشطة في أعمال وضع المواصفات في الهيئة، وتحديدًا من خلال الأعمال التي تضطلع بها الأجهزة الفرعية المختصة التابعة للهيئة؛
 - دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى رفع تقارير منتظمة إلى الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي ذات الصلة عن أنشطتها المتصلة بعمل تلك الأجهزة الفرعية، على أن تواصل هذه الأخيرة البحث عن سبل لتحسين التعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان كل في مجال عملها وإبلاغ اللجنة التنفيذية بالقرارات/التوصيات الصادرة عنها حسب المقتضى؛
 - دعوة المنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى تقديم تقرير موجز إلى الدورات العادية للهيئة عن أنشطتها ذات الصلة بأعمال الهيئة، بما يشمل النتائج التي توصلت إليها مجموعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان.¹
- 3- وأحاطت الهيئة أيضاً بتوصية اللجنة التنفيذية بضرورة أن تستعرض الهيئة في دورتها الثلاثين (2007) مدى فعالية ترتيبات التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان طبقاً للتوصيات الأربع المذكورة وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة أو رغبة في مزيد من الترتيبات، بما يشمل الأحكام المشار إليها في الفقرة 13 من *الخطوط التوجيهية للتعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية من أجل وضع المواصفات والنصوص ذات الصلة*.
- 4- لذا فإن الهيئة مدعوة إلى دراسة ما إذا كانت هناك حاجة أو رغبة في مزيد من الترتيبات، بما في ذلك التوصل إلى ترتيب مناسب بين المديرين العامين لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومدير عام المنظمة العالمية لصحة الحيوان.
- 5- وعملاً بالتوصيات المذكورة أعلاه، سوف يتاح للهيئة تقرير موجز منفصل (الوثيقة CAC/30 INF/4) عن أنشطة المنظمة العالمية لصحة الحيوان التي تعني عمل هيئة الدستور الغذائي.
- 6- وقد شارك ممثلو المنظمة العالمية لصحة الحيوان، منذ شهر يوليو/تموز 2006، في:
- الدورة الخامسة عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات (نوفمبر/تشرين الثاني 2006) وساهموا في عمل اللجنة المعنية بوضع الصياغة النهائية للخطوط التوجيهية المنقحة لاستمارات الشهادات الرسمية العامة وإعداد الشهادات وإصدارها؛
 - الدورة السادسة لفريق مهام الدستور الغذائي الحكومي الدولي المخصص المعني بالأغذية المستمدة من التكنولوجيا الحيوية (نوفمبر/تشرين الثاني 2006). وعرض ممثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان لآخر المعلومات عن الأنشطة التي قامت بها المنظمة مؤخراً في مجال التكنولوجيا الحيوية والإنتاج الحيواني. ووافق

¹ الفقرات 201-203 في الوثيقة ALINORM 05/28/41.

فريق المهام على رصد ما أحرز من تقدّم في العمل الجاري في المنظمة في مجال سلامة الأغذية المشتقة من حيوانات معرضة للحمية من الأمراض من خلال العلاج الجيني أو لقاحات توليف الحمض الخلوي الصبغي. وفي هذا الصدد، قرر فريق المهام الطلب إلى أمانة الدستور الغذائي الاتصال بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل رفع تقرير عن أنشطة المنظمة في هذا المجال إلى الدورة المقبلة لفريق المهام، في موازاة إبلاغ المنظمة بالنتيجة التي يتوخاها فريق المهام من العمل الجاري للمجموعة المخصصة (الفقرة 71 في الوثيقة ALINORM 07/30/34).

- الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية (ديسمبر/كانون الأول 2006). وقد عرض ممثل المنظمة العالمية لصحة الحيوان لآخر المعلومات عن عمل جماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني في مجال داء السالمونيلا.

- الدورة الرابعة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (أبريل/نيسان 2007).

7- واستمرّ الخبراء الذين لديهم المعرفة والخبرة الكافية في الدستور الغذائي وموظفو أمانة الدستور الغذائي في المشاركة في اجتماعات كل من جماعة العمل المعنية بسلامة الأغذية من الإنتاج الحيواني التابعة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان (نوفمبر/تشرين الثاني 2006) والمجموعة المخصصة المعنية بتحديد الحيوانات الحية وتتبعها في المنظمة العالمية لصحة الحيوان (يوليو/تموز 2006 ويناير/كانون الثاني 2007) والمجموعتين المخصصتين اللتين أنشئتاً حديثاً والمعنيتين بعلف الحيوان (أكتوبر/تشرين الأول 2006) وبمراجعة نماذج الشهادات في المنظمة العالمية لصحة الحيوان (يناير/كانون الثاني 2007).

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمات الحكومية الدولية غير المنظمة العالمية لصحة الحيوان

8- عقدت الدورة الثانية لهيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في روما في الفترة من 26 إلى 30 مايو/أيار 2007. ولدى تقديم التقرير عن التعاون مع المنظمات ذات الصلة، أبلغت أمانة الاتفاقية الدولية هيئة تدابير الصحة النباتية بأنّ الاتصالات غير الرسمية مستمرة بين أمانتي هيئة الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. وأشار ممثل هيئة الدستور الغذائي إلى رغبة الدستور الغذائي في التعاون مع الاتفاقية الدولية في القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل وضع المواصفات والشفافية. وحضرت أمانة الدستور الغذائي أيضاً اجتماعات أخرى للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما في ذلك اجتماعات بعض من أجهزتها الفرعية.

9- وستعرض تقارير عن الأنشطة التي تعني عمل هيئة الدستور الغذائي، تقدّمها كلّ من منظمة التجارة العالمية (الوثيقة CAC/30 INF/5) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوثيقة CAC/30 INF/6) والمنظمة الدولية للكرمة والنبيذ (الوثيقة CAC/30 INF/7). وشارك ممثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات حيث ترأس الوكالة مجموعة عمل الخبراء لتقدير درجة عدم التأكد من نتائج تحديد مخلفات المبيدات. وشارك ممثل المنظمة الدولية للكرمة والنبيذ في الدورة الأولى للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات

في الأغذية وساعد على وضع الصياغة النهائية لمشروع مدونة الممارسات للوقاية من تلوث النيذ بالأوكراتكسين ألف والحد منه.

10- وشارك موظفو أمانة الدستور الغذائي في الدورتين العاديتين للجنتي منظمة التجارة العالمية المعنيتين بتدابير الصحة والصحة النباتية وبالحوجز التقنية أمام التجارة وأطلعوا اللجنتين، شفهيًا أو خطياً، على أعمال هيئة الدستور الغذائي التي تعني منظمة التجارة العالمية. وشاركت أمانة الدستور الغذائي أيضاً في عدد مختار من حلقات العمل الإقليمية أو الإقليمية الفرعية التي عقدتها منظمة التجارة العالمية عن اتفاقي الصحة النباتية والحوجز التقنية أمام التجارة، أو أنها قدّمت الدعم لها.

11- وإنّ الهيئة مدعوة إلى أخذ العلم بالمعلومات المذكورة أعلاه وإلى إعطاء ما تراه مناسباً من توجيهات لتفعيل التعاون والتنسيق بين الهيئة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى.

باء - العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية غير الحكومية

12- عملاً بالمادة 6 من المبادئ المتعلقة بمشاركة المنظمات الدولية غير الحكومية في عمل هيئة الدستور الغذائي²، يرفع الأمين تقريراً إلى هيئة الدستور الغذائي عن العلاقات بين الهيئة والمنظمات الدولية غير الحكومية المنشأة تبعاً للإجراءات الحالية، كما يعد قائمة بالمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب مع الإشارة إلى الأعضاء الذين تمثلهم.

13- وستتاح للهيئة من أجل العلم قائمة بجميع المنظمات الدولية غير الحكومية التي تتمتع حالياً بصفة مراقب لدى هيئة الدستور الغذائي وقائمة أخرى بجميع طلبات الحصول على صفة مراقب التي أخضعت للدرس منذ الدورة الثلاثين للهيئة (الوثيقة CAC/30 INF/2).

العلاقات بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي

14- في ضوء مناقشات كل من اللجنة التنفيذية والهيئة، أيّدت الهيئة في دورتها التاسعة والعشرين المضي قدماً في التعاون والتنسيق مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واتفقت على ضرورة أن تُبقي أمانة الدستور الغذائي على اتصالاتها مع المنظمة الدولية وأن تواصل رفع تقارير دورية إلى الهيئة عن أنشطة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي التي تعني عمل الدستور الغذائي.³

15- وقد عُرضت على الهيئة ورقة معلومات (الوثيقة CAC/30 INF/8) أعدتها الأمانة المركزية للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي عن أنشطة المنظمة التي تعني عمل الدستور الغذائي. ويرد في الجدول 1 أدناه موجز عن المعلومات التي أعطتها أمانة اللجنة الفنية 34 التابعة للمنظمة الدولية بالنسبة إلى بنود عمل مختارة تهمّ الدستور الغذائي.

² سوف تدرس الهيئة في دورتها الثلاثين تعديل هذه المبادئ ضمن البند 4 (انظر الوثيقة ALINORM 07/30/4).

³ الفقرة 213 في الوثيقة ALINORM 06/29/41.

16- وإنّ الهيئة مدعوة إلى أخذ العلم بما ورد من معلومات وتحديد مجالات العمل التي ينبغي فيها مواصلة التنسيق أو توثيقه بين الدستور الغذائي والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وتقديم اقتراحات عن الطرق العملية لتطبيق هذا التنسيق، حسب المقتضى.

الجدول 1 - بنود عمل مختارة للجنة الفنية 34 التابعة للمنظمة الدولية للتوحيد القياسي وتهم الدستور الغذائي (حتى مايو/أيار 2007)

رقم المشروع	اسم المشروع	الحالة
ISO 22000:2005	نظم إدارة سلامة الأغذية - اشتراطات المنظمات على امتداد السلسلة الغذائية	نشر في سبتمبر/أيلول 2005.
ISO/TS 22003:2007	نظم إدارة سلامة الأغذية - اشتراطات الأجهزة التي تتولى مراجعة نظم إدارة سلامة الأغذية وإصدار الشهادات لها	نشر في فبراير/شباط 2007.
ISO/TS 22004:2005	نظم إدارة سلامة الأغذية - توجيهات لتطبيق المعيار ISO 22000:2005	نشر في نوفمبر/تشرين الثاني 2005.
ISO/FDIS 22005	إمكانية التتبع في سلسلة العلف والأغذية - مبادئ وتوجيهات عامة لتصميم النظم وتطويرها	بدأ التصويت على المشروع النهائي للمعيار الدولي في أبريل/نيسان 2007. ومن المقرر أن ينشر قبل خريف 2007.
ISO/CD 22006	نظم إدارة الجودة وتوجيهات عن تطبيق المعيار ISO 9001:2000 لإنتاج المحاصيل	أنشئت جماعة العمل 12 التابعة للجنة الفنية 34 في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي في أكتوبر/تشرين الأول 2005؛ الوثيقة حالياً في مرحلة إعداد المشاريع في اللجنة.
ISO/CD 22008	معالجة الأغذية بالإشعاع - أساليب التجهيز الجيدة لمعالجة الأغذية المخصصة للاستهلاك البشري بالإشعاع	سيطرح مشروع المعيار الدولي للتصويت في خريف 2007.
ISO 26642	المنتجات الغذائية - تحديد مؤشر السكر في الدم والتصنيف ذات الصلة	الوثيقة مطروحة حالياً للتصويت باعتبارها مشروعاً من مشاريع اللجنة.
ISO/TS 22964:2006	اللبن ومنتجات الألبان - كشف بكتيريا <i>Enterobacter sakazakii</i>	نشر في يناير/كانون الثاني 2006. ويوجد المعيار الدولي الأفقي للمنتجات الغذائية لكشف بكتيريا <i>Enterobacter sakazakii</i> في مرحلة إعداد المشاريع في لجنة المعايير 9 التابعة للجنة الفنية 34 في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي.